# تعريف عام بكتب التراجم

## (عناصر التعريف)

١- التعريف بمصطلح (التراجم) والمصطلحات القريبة منه :

- (علم الرجال) .
- (علم الجرح والتعديل) .
- (التاريخ) للرواة والعلماء .
- (السِّيَر) .

٢- نشأة علم التراجم في الأمة الإسلامية ، وارتباطه بالتاريخ ، وعلاقته بالشخصيات المؤثرة في تاريخ الأمة .

٣- نشأة علم الجرح والتعديل وارتباطه بعلم التراجم : وبيان أصول قواعده في الكتاب والسنة ، وفي حكم قبول من تُقبل منه الشهادة بشرط العدالة وأداء الشهادة على وجهها ، وفي تحري الخلفاء الراشدين للولايات والشهادات ورواية السنة ، وبيانُ تميز أثر الفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في تأسيس التوثق لروايات السنة .

٤- قصة بُشير بن كعب مع ابن عباس الدالة على المطالبة بالإسناد ، ودلالتها على ظهور الحاجة إلى تمييز الرواة من أجل تقرير قبول الخبر أو ردّه .

٥- أثرا محمد بن سيرين ودلالتهما على نشأة علم الجرح والتعديل :

- «إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم» .
- «كانوا لا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة ...» .

- المراد بالفتنة : هل هي مقتل عثمان (رضي الله عنه) ؟ أم فتنة المختار بن أبي عبيد ؟
- متى كان يُتساهل في المطالبة بالإسناد ؟ ولماذا ؟
- متى بدأ التشديد في المطالبة بالإسناد ؟ ولماذا ؟
- دلالة العبارة على نشوء علم الجرح والتعديل .
- علاقة ظهور البدع بعلم الجرح والتعديل ، وسبب ذلك .
- هل تدل العبارة على رد رواية المبتدع مطلقا ؟ مع ثبوت رواية ابن سيرين عن معبد القدري وغيره ؟
- دلالة الموقف من رواية المبتدع على قوة نقد المحدثين وشدة احتياطهم .

٦- مشاهير المتكلمين في الرواة من التابعين .

٧- مشاهير المتكلمين في الرواة من أتباع التابعين ، والوقوف مع شعبة بن الحجاج وتأثره بمدرسة البصرة في العلل والجرح والتعديل ، وأثره هو في هذين العلمين ،

وتوسعه في علم الجرح والتعديل وتميزه به ، ومقاومته لبقايا التردد في مشروعيته تجاه جهلة العباد الذين كانوا يعدونه غيبة .

٨- مكانة تلميذي شعبة : يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ، في صياغة علم الجرح والتعديل ، وكونهما أول من دُوّن كلامه في الجرح والتعديل ، وذكر أهم ثلاثة دونوا مقالاتهما ، وهم : علي بن المديني ، وعمرو بن علي الفلاس ، وأبو موسى الزَّمِن محمد بن المثنى العنزي .

إلقاء الضوء على طبيعة تلك المقالات المنقولة عنهما ، ودلالتها .

**٩- السؤالات الحديثية : أول طريقة لتدوين أحوال الرواة ، والتعريف بأهمها :**

- عن يحيى بن معين :
  - التاريخ للدوري : ترتيبه ، وتوسعه ، وأهم مميزاته .
  - التاريخ لعثمان بن سعيد الدارمي : التنبيه على فاتحته في طبقات الرواة عن شيخ معين ، وبتعقبات الدارمي على ابن معين ، وبكثرة سؤال الدارميِّ ابنَ معين عن رواة يقول عنهم : «لا أعرفه» (ونبه على ذلك ابن عدي) .
  - سؤالات ابن الـجُنيد : وأهميتها .
  - معرفة الرجال : لابن محرز : ترجمة ابن محرز ، وما مدى إمكانية الاستفادة من سؤالاته .
  - من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال : لأبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم .
  - سؤالات عثمان بن طالوت (وهو تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني) .

- علي بن المديني ، ولم يصلنا من سؤالات تلامذته له ؛ إلا :
سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه .

- الإمام أحمد بن حنبل :
  - العلل معرفة الرجال عن الإمام أحمد : لابنه عبد الله ، فهو عبارة عن أجوبة للإمام أحمد على سؤالات حديثية في الرجال والعلل .
  - ومسائل عبد الله بن الإمام أحمد الفقهية : ففي أثنائها كلامٌ في العلل ، وفي خاتمتها مباحثُ حديثية في العلل والجرح والتعديل.
  - سُؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد الحديثية ، ومسائله الفقهية عنه أيضا .
  - العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد : لأبي بكر الـمَرُّوذي – أحمد بن محمد بن الحجاج - (ت٢٧٥هـ) .
  - العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد : للميموني - عبد الملك بن عبد الحميد – (ت٢٧٤هـ) .
  - مسائل صالح بن الإمام أحمد لأبيه ، وهي فقهية ، ولكنها تمتلئ بالمسائل الحديثية في العلل والجرح والتعديل وغير ذلك . وكذلك بقية المسائل التالية :
  - مسائل حرب بن إسماعيل الكِرْماني (ت٢٨٠هـ) للإمام أحمد .
  - مسائل ابن هانئ – إسحاق بن إبراهيم بن هانئ – (ت٢٧٥هـ).
  - وكتاب المسائل عن الإمام أحمد وإسحاق بن راهوية : لإسحاق بن منصور الكوسج (ت٢٥١هـ) .
  - مسائل أبي القاسم البغوي للإمام أحمد : ومع اختصارها الكبير، فليس

فيها تعليل ، وإن كان قد صَحَّح فيها حديثا ، وتكلّم في بضع رواة .

- وما تبقى من كتاب (الجامع لعلوم أحمد ) لأبي بكر الـخَلّال – أحمد بن محمد بن هارون البغدادي – (ت٣١١هـ) ، وهو الذي جمع جميع ما وجده من المسائل الفقهية والسؤالات الحديثية التي رواها تلامذة الإمام أحمد عنه ، وهو أساس المذهب الحنبلي . ففي ما تَبقَّى من أجزائه تعليلٌ وجرح وتعديل .

- وأهم ما بقي في باب العلل من كتاب (الجامع) للخلال : جزء من (منتخَب "كتاب العلل للخلال") ، بانتخاب ابن قدمة المقدسي .

ومما بقي من كُتب كتاب الخلال :

- كتاب : أهل الملل والردّة والزنادقة وتارك الصلاة والفرائض .
- وكتاب الوُقوف .
- وكتاب أحكام النساء .
- وكتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- وكتاب التَّرجُّل .
- الحث على التجارة والصناعة والعمل والإنكار على من يدعي التوكل في ترك العمل والحجة عليهم في ذلك
- كتاب السنة : لأبي بكر الخلال .

وكلها لا تخلو من كلام في الرجال والعلل .

- جماعة من شيوخ محمد بن عثمان أبي شيبه :

- وهي سُؤالات محمد بن عثمان أبي شيبه عن شيوخه ، وهي غير سؤالاته عن علي بن المديني .

- أبو داود السجستاني :
  - سؤالات أبي عُبيد الآجُرِّي له .
- أبو زرعة الرازي :
  - سؤالات البرذعي له .
- العجلي :
  - من خلال تاريخه المشهور باسم الثقات ، وهو في حقيقته سؤالات وجهها صالحٌ ابنُ العجلي – أحمد بن عبد الله بن صالح– لأبيه .
- أمالي البزار : عامتها في الجرح والتعديل .
- الدارقطني :
  - سؤالات الحاكم النيسابوري له : وما تتميز به .
  - سؤالات حمزة السهمي له ، وهي من أفيد السؤالات ، كثيرة الانفرادات ، وظهور عنايتها بالمتأخرين .
  - سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي له .
  - سؤالات ابن بُكير : والتنبيه على خاتمتها التي تتضمن طبقات الرواة عن الشيخ .
  - سؤالات البرقاني : والتنبيه على بعض إشكالاتها ، ورؤيا ابن حجر حول عدم رضا الدارقطني عن بعض المواطن فيها .
- الحاكم أبو عبد الله النيسابوري :
  - ورسالة جماعةٍ من البغداديين إلى الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البيّع الحافظ، يسألونه عن أحوال جماعة من الخراسانيين المحدثين، وجوابه عن ذلك.

- وسؤال مسعود بن علي السجزي للحاكم أيضا عن جماعة وجوابه ، وهو المطبوع باسم (سؤالات مسعود بن علي السِّجْزِي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة) .

- جماعة من الحفاظ : قيدها عنهم محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ) .
  - المنثور الحاكايات والسؤالات : طُبع منتخب منه .
- خميس بن علي الحَوْزِي الواسطي (٥١٠هـ) :
  - سؤالات أبي طاهر السِّلَفي (٥٧٦هـ) له .

***

١٠- **الطبقات : وهي ثاني طريقة في التصنيف في علم التراجم والرجال :**

- معنى الطبقة
- معايير الطبقات ومقصودها .
- التفريق بين كتب طبقات السن واللقاء وكتب طبقات الرواة عن شيخ معين.
- كتب الطبقات :

١- الطبقات الكبرى لابن سعد : منهجه في ترتيبه ، وأهميته ، وأهم مميزاته ، ودرجة اعتماد الأئمة عليه في التاريخ وفي الجرح والتعديل ، ومدى اعتماده على الواقدي فيه .

٢- الطبقات الصغرى : الفرق بينها وبين الكبرى .

٣- الطبقات : لمسلم بن الحجاج : ومنهجه .

٤- الطبقات لخليفة بن خياط : ومنهجه .

٥- الطبقات للعجلي : وهو كتاب تمييز الرجال له .

٦- الطبقات : لحميد بن زنجوية .

٧- المنتقى من كتاب الطبقات : لأبي عَروبة الحراني .

- كتب مرتبة على الطبقات وإن لم تُسمَّ بهذا الاسم :

١- أنساب الأشراف : للبلاذُري . ولكون الكتاب مرتبًا على حسب ترتيب الأجيال في الأنساب ، صار على ترتيب الطبقات ، والمؤلف من تلامذة ابن سعد المستفيدين منه .

٢- الثقات : لابن حبان .

٣- كتب الإمام الذهبي التالية :

أ- كتاب (تذكرة الحفاظ) ، ويعتبر كتاب (طبقات علماء الحديث) لابن عبدالهادي مختصر لـ(تذكرة الحفاظ) .

ب-وكتاب (سير أعلام النبلاء) .

ت-وكتاب (تاريخ الإسلام) .

٤- وعامة كتب الوفيات وتواريخ الرواة التي رتبت الرواة حسب وفياتهم فقد تضمنت ترتيبا طبقيا : كالتاريخ الأوسط للبخاري . بل لقد راعى الإمام البخاري الترتيب الطبقي (غالبا) في كتابه التاريخ الكبير رغم أنه مرتب على الحروف ، لكنه راعاه ضمن كل فصل من فصول ترتيبه المعجمي.

٥- وبعض كتب التواريخ المحلية مرتب على الطبقات ، مثل :

- تاريخ نيسابور للحاكم .
- وذيله : السياق لعبد الغافر الفارسي .

- وطبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ .

***

**١١- التواريخ : والمقصود بها : التاريخ لحملة العلم ، وليس التأريخ للحوادث العامة وللوقائع السياسية .**

وكانت لا تتسم بترتيب ، وأول كتاب مستوعب في تاريخ الرواة مرتب على حروف المعجم هو (التاريخ الكبير) للبخاري .

**فمن كتب التاريخ غير المرتبة على الحروف :**

١- التاريخ لأبي حفص عمرو بن علي الفلاس (ت٢٤٩هـ) : والكلام عن ابتناء ترتيبه على البلدان والأنساب ، والكلام على عظيم عنايته بالوفيات .

٢- التاريخ الأوسط : للبخاري : (المختصر من تاريخ هجرة رسول الله ﷺ والمهاجرين والأنصار وطبقات التابعين بإحسان، ومن بعدهم، ووفياتهم، وبعض نسبهم وكُناهم، ومن يُرغب عن حديثه) .

٣- التاريخ عن يحيى بن معين : للعباس بن محمد الدوري ، وللدارمي .

٤- المعرفة والتاريخ : ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ) : والكلام عن ابتنائه على السنوات ، ثم تداخلت منطلقات فيه أخرى للترتيب : كالبلدان ، والجرح والتعديل ، والكنى والأسماء .

٥- التاريخ : لابن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ) . ثناء العلماء عليه ، ووصف ما وصل إلينا من أجزائه .

٦- التاريخ : لأبي زرعة الدمشقي (ت٢٨١هـ) : وبيان اختصاص غالبه بالشاميين .

٧- الإرشاد في معرفة علماء الحديث : لأبي يعلى الخليلي القزويني (ت٤٤٦هـ) . مرتب على البلدان ، وعلى الطبقات داخل البلدان ، وبدأ بالتابعين فمن جاء بعدهم . التنبيه على أن الموجود والمطبوع هو منتخب منه .

٨- المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الناس للمعرفة : لأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ابن منده (ت٤٧٠هـ) : عنايته بالسيرة النبوية ، ثم ترجمته للصحابة على حروف المعجم ، ثم ترجمته للرواة على الوفيات (على السنين) .

**التواريخ المرتبة على حروف المعجم :**

١ – التاريخ الكبير للإمام البخاري :

أ- عبارات الأئمة في الثناء عليه ، وأثره فيمن جاء بعده .

ب- ترتيبه .

ت- منهجه في الترجمة ، والكلام عن دلالة عدم ذكره جرحا أو تعديلا في الراوي .

ث- العلوم التي حواها : (معرفة الرواة – الجرح والتعديل – السماع والإرسال – العلل) .

ج- رواياته .

ح- طريقته في تعيين الرواة والجمع والتفريق ، والاختلاف في ذلك ، ومناقشة الأوهام التي ذكرها الدارقطني وعبد الغني بن سعيد والخطيب في (موضح أوهام الجمع والتفريق)[1] .

خ- طريقته في إثبات السماع ونفيه ، والاختلاف في ذلك .

د- أثره في علوم أخرى : المؤتلف والمختلف ، والمتشابه ، والمتفق والمفترق.

ذ- كتاب : بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه لابن أبي حاتم.

ر- الدراسات حوله .

٢- الجرح والتعديل : لابن أبي حاتم :

أ- التعريف بمضامين تقدمته ومضامين مقدمته .

ب- منهجه في الترجمة ، والكلام عن الرواة الذين لم يذكر فيهم جرحا أو تعديلا ، ومعنى عبارة : «بيَّضَ له».

ت- علاقته بالتاريخ الكبير للبخاري ، والنقد الموجه إليه ، وتحليله .

ث- زياداته على التاريخ الكبير للبخاري .

---

(١) ولي في ذلك مقال منشور بعنوان : التاريخ الكبير للبخاري منهجه في الجمع والتفريق والكلام عن آخر رواياته .

http://www.dr-alawni.com/files/books/pdf/١٥٤٩١٠٤٩٣٥.pdf

ج- أهم موارده .

ح- أثره فيمن جاء بعده .

خ- الدراسات حوله .

٣- تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكُناهم : لابن البَرْقي – محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المصري – (ت٢٤٩هـ) . وهو مرتب على الحروف ، بقيت منه قطعة من حرف العين .

**٤- تواريخ البلدان : وعامتها مرتب على الحروف ، وما خالف ذلك يُعَنْوَنُ غالبا بـ(الطبقات) .**

وهي كثيرة جدا .

والتنبيه على أهميتها الكبرى من خلال ما يلي :

- أنها تكاد تستوعب كل حملة العلم ممن يدخل في شرطها ؛ لتخصصها في ذلك .
- أنها حفظت لنا نقولا نادرة من كتب مفقودة في التراجم : وهي من موارد مؤلفيها .
- أنها مصدر أساس لعامة من كان بعد القرن الثالث من الرواة وحملة العلم ، بل ربما كانت هي المصدر الوحيد للترجمة لهم .

والبلدان التي طُبعت تواريخ لها ، وهي مهمة للمحدث : مكة ، والمدينة ، ودمشق (وضواحيها : دارَيّا ، والصالحية ، والـمِزّة) ، وبغداد ، والموصل ، والرَّقّة ، وواسط ، ودُنَـيْسَر ، وحلب ، ومصر، واليمن ، وإفريقية (تونس) ، والأندلس (ومدنها) ، والمغرب الأقصى ، ونيسابور ، وأصبهان ، وجرجان (وضاحيتها : إستراباذ) ، وقزوين ، وسمرقند ، وبيهق ، والهند.

وهي:

**١ – مكة المكرمة :**

أ- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : لتقي الدين الفاسي (ت٨٣٢هـ) .

ب- الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : لعمر بن فهد القرشي (ت٨٨٥هـ) .

ت- نَشْرُ النَّوْر والزَّهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر (والمنشور : هو مختصره) : للشيخ القاضي عبد الله مِرْدَاد أبو الخير (ت١٣٤٣هـ) .

ث- وقد تضمنت كثير من كتب مكة المكرمة التي تتحدث عن أخبارها وتاريخها ذكرا لحملة العلم بها .

**٢ – المدينة المنورة :**

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : للسخاوي (ت٩٠٢هـ) .

**٣- بغداد :**

١ – تاريخ بغداد للخطيب : اسمه التام ، وشرطه ، وترتيبه ، وطريقته في إبراز ترجيحه في الرواة المختلف فيهم جرحا وتعديلا ، والأعمال التي قامت عليه :

أ- ذيوله :

- ذيل السمعاني ، وما تبقى منه .
- ذيل ابن الدُّبيثي .
    - المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي : للذهبي .
- جمع البُنداري بين الأصل والذيلين ، وما تبقى منه .
- التاريخ المجدَّد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن وردها من علماء الأنام : لابن النجار (٦٤٣هـ) ، وهو جمع بين الذيلين وذيَّلَ عليهما وعلى الأصل .
    - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : لشهاب الدين أحمد بن أيبك الحسامي الدمياطي (ت٧٤٩هـ) . وهو منتخب لبعض التراجم (٢١٤ ترجمة فقط) من ذيل ابن النجار .

ب- موارد تاريخ بغداد للخطيب : للدكتور أكرم العمري .

ت- زوائد تاريخ بغداد للخطيب : للدكتور خلدون الأحدب .

**٤ – دمشق وضواحيها :**

أ- تاريخ دمشق : لابن عساكر : اسمه التام ، وشرطه ، وترتيبه ، وأهميته ، وأثره على من جاء بعده ، والأعمال التي قامت عليه :

- مختصره : لابن منظور ، ووجه أهميته ، مع وجود الأصل .
- تهذيبه لابن بدران .
- موارده: للدكتور طلال الدعجاني .
- علاقته بذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي .

ب- تاريخ دارَيّا : للقاضي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد الخولاني (توفي بعد سنة ٣٦٥هـ) . وهو من موارد ابن عساكر ؛ لأن داريا من ضواحي دمشق .

ت- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية : لابن طولون (ت٩٥٣هـ) . والصالحية كانت من ضواحي دمشق .

ث- المعزة فيما قيل في الـمِزّة : لابن طولون .

ج- روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر ، وذيله في ذكر أعينها في النصف الأول من القرن الرابع عشر (وهو المطبوع باسم :

أعيان دمشق في القرن الثالث عشر ونصف القرن الرابع عشر) : للعلامة محمد جميل الشطي (ت١٣٧٨هـ) .

ح- طبقات مشاهير الدمشقيين من أهل القرن الرابع عشر : لمحمد جمال الدين القاسمي (ت١٣٣٢هـ) .

خ- علماء دمشق وأعيانها : للدكتور محمد مطيع حافظ ، والدكتور نزار أباظة . صدر في أجزاء : بدءًا بعلماء وأعيان دمشق في القرن الحادي عشر ، ثم في الثاني عشر ، ثم في الثالث عشر ، ثم في الرابع عشر ، ثم في الخامس عشر (من ١٤٠١هـ إلى ١٤٢٥هـ) .

**٥- حلب :**

أ- بُغية الطلب في تاريخ حلب : لكمال الدين ابن العَدِيم – عمر بن أحمد بن هبة الله ابن أبي جرادة العُقيلي – (ت٦٦٠هـ) .

- وصُنف عليه : موارد ابن العديم التاريخية (ومنهجه في بغية الطلب) : للدكتورة مريم محمد الدرع .

ب- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء : للعالم المسنِد محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي (ت١٣٧٠هـ) . وابتدأ فيه – بعد التاريخ السياسي (وهو في تاريخ أمراء حلب وحكامها) – بالترجمة لحملة

العلم من القرن الثالث حتى القرن الرابع عشر ، ورتبهم على القرون، وكل قرن على السنين .

**٦- مصر ونواحيها:**

أولها : تاريخ مصر : لابن يونس (ت٣٤٧هـ) . أهميته ضمن كتب التراجم ، والكلام عنه (رغم فقدانه) ، والأعمال عليه :

أ- الكتب التي أكثرت النقل منه (كتب تراجم رجال الطحاوي ، والمقفى للمقريزي ، وتهذيب الكمال للمزي) .

ب- جمع ما وُجد من نصوصه : للدكتور عبد الفتاح فتحي .

ت- ذيوله :

- ذيل تاريخ علماء أهل مصر : لابن الطحان (ت٤١٦هـ) : القطعة الموجودة منه .

ثانيها : وفيات قوم من المصريين : لأبي إسحاق الحبال (ت٤٨٢هـ) . وهو كالذيل على الكتابين السابقين ، بدأ بسنة ٣٧٥هـ ، وانتهى بوفيات سنة ٤٦٥هـ .

ثالثها : المقفى الكبير : لتقي الدين المقريزي (ت٨٤٥هـ) .

رابعها : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي . وهو تاريخ سياسي لمصر ، ختمه بوفيات كل سنة من العلماء .

خامسها : حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : للسيوطي ، وهو كسابقه .

سادسها : الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد : لكمال الدين جعفر بن ثعلب الأُدْفُوِي (ت٧٤٨هـ) .

سابعها : كتب تختص ببعض علماء مصر وأعيانها أو وردت ترجماتهم فيها عرضا ، وفيهم رواة للسنة :

- فتوح مصر وأخبارها لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم القرشي (ت٢٥٧هـ) : وهو يتضمن ذكر الصحابة الذين نزلوا مصر ، مع ترجمة لهم . وفيه ذكر لمن تولى قضاءها ، وفيهم من مشاهير الرواة ، من أمثال : عبد الرحمن بن حُجيرة ، وعبد الله بن لَـهيعة ، والحارث بن مسكين ، وبكار بن قتيبة .
- ولاة مصر : لمحمد بن يوسف الكندي (ت٣٥٠هـ) .
- رفع الإصر عن قضاة مصر : للحافظ ابن حجر .
- ذيل رفع الإصر عن قضاة مصر : للسخاوي .

**٧- نيسابور :**

أ- تاريخ نيسابور : للحكام النيسابوري .

- أهميته زثناء العلماء عليه .
- طباعة مختصره لخليفة النيسابوري .
- المصادر التي حفظت لنا كثيرا من أقوال الحاكم فيه (وأهمها : الأنساب للسمعاني ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، وسير أعلام النبلاء له ، والطبقات الكبرى للفقهاء الشافعية لتاج الدين السبكي) .
- طبقة شيوخ الحاكم من تاريخ نيسابور : جمع مادته مازن البيروتي (معاصر) .
- ذيله : السياق لعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت٥٢٩هـ) .
  - المنتخب من السياق : لإبراهيم بن محمد الصريفيني (ت٦٤١هـ) . وهو مختصر للكتاب .
  - المختصر من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : المختِصر مجهول الهوية .

**٨- أصبهان :**

أ- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين إليها : لأبي الشيخ – أبي محمد عبد الله بن جعفر بن حيّان – (٣٦٩هـ) . وهو مرتب على الطبقات .

ب- ذكر أخبارأصبهان (أو : تاريخ أصبهان) : لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) .

ت- وفيات جماعة من المحدثين : لأبي مسعود الحاجّي الأصبهاني (ت٥٦٦هـ) . ومع أن العنوان عام ، لا يخص الإصبهانيين ، إلا أن واقع الكتاب هو أن عامته في ذكر وفيات الأصبهانيين . وهو في تراجم أواخر القرن الخامس إلى ما بعد منتصف السادس : بين سنة (٤٩٠هـ) وسنة (٥٦٤هـ) .

**٩- جُرْجَانُ ونواحيها :**

أ- تاريخ جُرجان (معرفة علماء أهل جرجان وتواريخهم وأخبارهم ومن حلّ بها من العلماء وغيرهم من رواة الأخبار على حروف المعجم) : لحمزة بن يوسف السهمي (ت٤٢٧هـ) .

ب- تاريخ إسْتِراباذ : لأبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي (ت٤٠٥هـ) . انتخب منه حمزة السهمي التراجم التي فاتته في تاريخ جرجان ، حيث إن إستراباذ من منطقة جرجان . وقد وضع السهمي هذا المنتخب في آخر تاريخه لجرجان .

**١٠- سمرقند :**

القند في ذكر علماء سمرقند : لنجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي (ت٥٣٧هـ) .

**١١- قزوين :**

التدوين في أخبار قزوين : للإمام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي الشافعي (ت٦٢٣هـ) .

**١٢- بيهق :**

تاريخ بيهق : لعلي بن زيد البيهقي (ت٥٦٥هـ) . وهو مترجم عن الفارسية إلى العربية .

**١٣- الرَّقَّة :**

تاريخ الرَّقّة ومن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين والفقهاء والمحدّثين : لأبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القُشَيري الـحَرَّاني (ت٣٣٤هـ) .

**١٤- الموصل :**

تاريخ الموصل : لأبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي (ت٣٣٤هـ) .

وهو تاريخ سياسي للموصل ، مرتب على السنين ، لكنه يتضمن وفياتٍ وأخبارًا عن بعض أهل العلم من أهل الموصل .

**١٥- دُنَيسَر :**

تاريخ دُنَيسَر : لعمر بن الخضر بن اللمِش (ت٦٤٠هـ) .

**١٦- تونس (إفريقية) وليبيا :**

أ-طبقات علماء إفريقية : لأبي العرب التميمي (ت٣٣٣هـ) .

ب-علماء إفريقية لمحمد بن الحارث بن أسد الـخُشَني (ت٣٦١هـ).

ت-رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم وسيرٍ من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم : لأبي بكر عبد الله بن محمد المالكي (توفي بين ٤٧٠هـ و٤٨٠هـ) .

ث-معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان : صنفه : أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الدباغ (ت٦٩٦هـ) ، وأكمله وعلق عليه : أبو الفضل أبو القاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي (ت٨٣٩هـ) .

ج-الحلل السندسية في الأخبار التونسية : للسرّاج (ت١١٤٩هـ) ، وهو تاريخ سياسي ، لكنه لا يخلو من ذكر بعض أخبار العلماء ، خاصة لما تعرض لجامع الزيتونة وبعض أئمته ومدرسيه .

ح-ذيل معالم الإيمان : لمحمد بن صالح الكناني (ت١٢٩٢هـ) .

خ-عنوان الأريب عما نشأ بالبلاد التونسية من عالم وأديب : لمحمد النيفر، وتذييل واستدراك ابنه : علي النيفر .

د-مسامرات الظريف بحسن التعريف : لمحمد بن عثمان السنوسي (ت١٣١٨هـ) . وهو في الترجمة لعلماء الزيتونة ومفاتي المالكية والحنفية منذ القرن الثامن حتى بداية الرابع عشر .

ذ-كتاب العُمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين : لحسن حسني عبد الوهاب .

ر-طبقات المحدثين بالقيروان (من الفتح الإسلامي إلى القرن الخامس الهجري) : للدكتور عَزّوز الشَّوَّالي ، والدكتور الهادي روشو .

ز-علماء جِرْبة (وهي جزيرة تونسية) : لسليمان بن أحمد الحِيْلاتي (ت١١٠٠هـ) .

س-أعلام ليبيا : للطاهر أحمد الزاوي (معاصر) .

ش-الجواهر الإكليلية في أعيان علماء ليبيا : لناصر الدين محمد الشريف (معاصر) .

ص-كتب تراجم الفقهاء المالكية : جميعها ستكون نافعة في الترجمة لحملة العلم في تونس ، بسبب انتشار المذهب المالكي بها .

**١٧- الأندلس ومدنها والمغرب الأقصى :**

أ- تاريخ الفقهاء والقضاة والرواة للعلم والأدب من أهل الأندلس (المطبوع باسم : تاريخ علماء الأندلس) لأبي الوليد ابن الفَرَضي – عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي – (ت٤٠٣هـ) .

- أهميته ضمن تواريخ الأندلس .
- الذيول عليه :

١- صلة كتاب القاضي أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الحافظ المعروف بابن الفرضي رحمه الله المؤلف في تاريخ علماء الأندلس من الرواة والفقهاء والقضاة الفُهماء والمقرئين والقادمين عليها من غير أهلها (المشهور بكتاب : الصلة) : لأبي القاسم ابن بَشْكُوال (ت٥٧٨هـ) .

٢-التكملة لكتاب الصلة : لابن الأبار (ت٦٥٨هـ) .

- المستملح من كتاب التكملة : للإمام الذهبي . وهو مختصر لكتاب التكملة لابن الأبار .

٣-صلة الصلة : لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي الغرناطي (ت٧٠٨هـ) . هو ذيل على كتاب ابن الأبار .

٤-الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : لابن عبد الملك الـمَرَّاكُشي – محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري – (ت٧٠٣هـ) . وهو أيضًا ذيل على كتاب ابن الأبار، لكنه وقف على كتاب (صلة الصلة) واستفاد منه .

ب- أخبار الفقهاء والمحدثين : للـخُشَني – محمد بن الحارث – (ت٣٦١هـ) .

ت- قضاة قرطبة : للـخُشَني – محمد بن الحارث – (ت٣٦١هـ) .

ث- المقتبَس من أنباء الأندلس : لابن حيان – حيان بن خلف بن الحسين بن حيان مولى بني أمية – (ت٤٢٢هـ) . وهو تاريخ سياسي ، لكنه تضمن تراجم وأخبارًا للعلماء الأندلسيين في سياق ذكره للوفيات ، وللقضاة ، وعموم الأخبار .

ج- جذوة المقتبِس في تاريخ علماء الأندلس : للحُميدي – محمد بن فُتُوح بن عبد الله – (ت٤٨٨هـ) .

ح- بُغيةُ الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس : للضَّبِّي – أحمد بن يحيى بن أحمد بن عَمِيرة – (ت٥٩٩هـ) ، وقد اعتنى فيه بتلخيص كتاب الحميدي (الجذوة) والزيادة عليه .

خ- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصَّدفي (ت٥١٤هـ) : لابن الأبار (ت٦٥٨هـ) ، وهي جمع أسماء تلامذة أبي علي الصدفي والآخذين عنه ، مع الترجمة لهم ، وقد ضم أكثر من ثلاثمائة ترجمة .

د- نفح الطيب من غصن الأندلس الرَّطيب : لأبي العباس المَقْرِي – أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى التِّلْمِساني – (ت١٠٤١هـ) .

ذ- المرقبة العُليا فيمن يستحق القضاء والفُتيا (قضاة الأندلس) : لأبي الحسن ابن الحسن النُّباهي – علي بن عبد الله بن محمد بن محمد الجذامي المالَقِي – (ت٧١٣هـ) .

ر- مَطْلَعُ الأنوار ونزهة الأبصار فيما احتوت عليه مالَقَة من الأعلام والرؤساء والأخيار وتقييد ما لهم من المناقب والآثار (وهو أعلام مالَقَة) : لأبي عبد الله محمد بن علي بن خِضْر بن عسكر الغساني (ت٦٣٦هـ) ، وتتميم ابن أخته أبي بكر محمد بن محمد بن علي بن خميس (المتوفى في آخر القرن السابع تقريبا) .

ز- تاريخ مَيُوْرْقَة : لأبي الـمُطَرِّف ابن عَمِيرة – أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن أحمد بن عَمِيرة – (ت٦٥٨هـ) .

س- الإحاطة في أخبار غرناطة : للسان الدين ابن الخطيب (ت٧٧٦هـ) .

ش- الـمُغْرِب في حُلَىٰ المغرب : تناوب على تأليفه ستة مؤلفين على مدار مائة وخمسة عشر عاما ! آخرهم هو : ابنُ سعيد المغربي – علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك ابن سعيد، العنسيّ – (ت٦٨٥هـ) .

ص- الـمُعْجِب في تلخيص أخبار المغرب : لعبد الواحد الـمَرّاكُشي (ت٦٤٧هـ) . وهو تاريخ سياسي للمغرب والأندلس ، وتضمن ذكرا للعلماء .

ض- البيان الـمُغْرِب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب : لابن عذاري (ت٧١٢هـ) . وهو تاريخ سياسي للمغرب والأندلس ، وتضمن ذكرا للعلماء .

ط- إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس : لابن زيدان (ت١٣٦٥هـ) .

ظ- روض الآس العاطر الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين مَرّاكُش وفاس : لأبي العباس الـمَقْرِي – أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى التِّلْمِسَاني – (ت١٠٤١هـ) .

ع- جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس : لأحمد بن القاضي المكناسي (ت١٠٢٥هـ) .

غ- الروض العاطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس : لابن عيشون الشَّرّاط (ت١١٠٩هـ) .

ف- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس يمن أُقبر من العلماء والصلحاء بفاس: لمحمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ) .

ق- الإعلام بمن حلّ مَرّاكُش وأغمات من الأعلام : للعباس بن إبراهيم السملالي (ت١٣٧٨هـ) .

ك- الاغتباط بتراجم أعلام الرباط : لمحمد بن الحاج مصطفى بوجندار الرباطي (ت١٣٤٥هـ) .

ل- مشاهير رجال المغرب في العلم والأدب والسياسة : لعبد الله كنون (ت١٤٠٩هـ) . وهو في أعلام المغرب في القرن الرابع عشر الهجري .

م- موسوعة أعلام المغرب : لمحمد حجي (ت١٤٢٣هـ) . وهو كتاب يضم عددا من كتب الوفيات والتراجم ، بدءا بالقرن الهجري الأول، حتى سنة ١٤٠٠هـ .

- ولا يمكن استيعاب كتب التراجم المغربية ، فقد ألف في جمعها مؤرخ المغرب : عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة

(ت١٤٠٠هـ) كتابا سماه (دليل مؤرخ المغرب الأقصى) ذكر فيه ٢٣٦٤ كتابا ومرجعا، أكثرها في التراجم .

**١٨- اليمن :**

١- تاريخ مدينة صنعاء لأبي العباس الرازي (ت٤٦٠هـ) .

٢- طبقات فقهاء اليمن : لابن سمرة الجعدي (ت٥٨٦هـ) .

٣- السلوك في طبقات العلماء والملوك : لبهاء الدين محمد بن يوسف الـجَنَدِي (توفي بين ٧٣٢- ٧٤٠هـ) .

٤- العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن (وهو : طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن) : لأبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي (ت٨١٢هـ) .

٥- تحفة الزمن بذكر سادات اليمن : للحسين بن عبد الرحمن الأهدل (ت٨٥٥هـ) .

٦- طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص : لأبي العباس الشرجي الزبيدي (ت٨٩٣هـ) . وهو في الترجمة لصوفية اليمن، وفيهم عدد من أهل العلم .

٧- طبقات صُلحاء اليمن : لعبد الوهاب بن عبد الرحمن البُريهي (ت٩٠٤هـ) . وهو خاص بالترجمة لعلماء القرن التاسع وبعض الثامن .

٨- تاريخ ثغر عدن : لعبد الله الطيب بامخرمة (٩٤٧هـ) .

٩- مطلع الأقمار ومجمع الأنهار في ذكر المشاهير من علماء مدينة ذمار ومن قرأ فيها وحقّق من أهل الأمصار : لشرف الدين الحسن بن الحسين بن حيدرة الحسني المعروف بحيدرة (ت١٢٢١هـ) . ترجم فيه لعلماء ذَمار منذ القرن الحادي عشر حتى بداية الثالث عشر .

١٠- نفحات العنبر في تراجم أعيان وفضلاء اليمن في القرن الثاني عشر: لإبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل الـحُسيني الـحُوثي (١٢٢٣هـ).

١١- نبلاء اليمن بالقرن الثاني عشر (وهو قسم من أقسام كتاب : نَشْرُ العَرْف لنبلاء اليمن بعد الألف) : لمحمد بن محمد بن يحيى زَبَارة الصنعاني (ت١٣٨٠هـ) .

١٢- عقود الدرر بتراجم علماء القرن الثالث عشر : للحسن بن أحمد بن عبد الله الضمدي المعروف بعاكش (ت١٢٩٠هـ) . وهو

في غالبه عن علماء اليمن ، وإن كان المؤلف لم يشترط ذلك ، وإنما اشترط المعرفة بالمترجم .

١٣- نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن وذكر الحوادث الواقعة في هذا الزمن : لإسماعيل بن محمد الوشلي (ت١٣٥٦هـ) . وهو يترجم فيه لعلماء نهاية القرن الثالث عشر وبداية الرابع عشر (من سنة ١٢٨٧هـ إلى ١٣٣٣هـ) .

١٤- نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر من هجرة سيد البشر ﷺ : لمحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله الحسني الصنعاني المعروف بزَبَارة (ت١٣٨١هـ) .

١٥- بهجة الناظرين في تراجم فقهاء صُحار المتأخرين (مشايخ القرنين الثالث عشر والرابع عشر) : لعلي بن إبراهيم المعيني . وصُحار هي مدينة بعُمان .

- ويدخل في كتب أعلام اليمن : تراجم الزيدية :

١٦- مطلع البدور ومجمع البحور (في تراجم رجال الزيدية) : لأحمد بن صالح بن أبي الرجال (ت١٠٩٢هـ) .

١٧- طبقات الزيدية الكبرى : لإبراهيم بن القاسم ابن الإمام المؤيد بالله (ت١١٥٢هـ) .

١٨- أعلام المؤلفين الزيدية : لعبد السلام بن عباس الوجيه (معاصر) .

١٩- معجم رجال الاعتبار وسلوة العارفين : لعبد السلام بن عباس الوجيه (معاصر) . و(الاعتبار) من كتب الزيدية ، وهو من تأليف الحسين بن إسماعيل الجرجاني (ت٤٣٠هـ) .

٢٠- وفي كتاب (البدر الطالع بمحاسن مَن بعد القرن السابع) : لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) حفاوة بعلماء اليمن منذ القرن الثامن حتى القرن الثالث عشر .

**١٩- الهند :**

١- رجال السند والهند إلى القرن السابع : للقاضي أبي المعالي أطهر المباركفوري – عبد الحفيظ بن محمد حسن الأعظمي – (١٤٢٧هـ) .

٢- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (ويُعرف أيضا : بالإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام) : لعبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي اللكنوي (ت١٣٤١هـ) .

***

**٨- الوَفَيَات :**

بيان أهمية معرفة المواليد والوفيات في الترجمة عموما وعند المحدّث خصوصًا .

ولها عدة طرق في الترتيب ، لكنها استقرّت على ترتيب المترجمين حسب سنوات وفياتهم .

وأقدم ما وصلنا منها :

- صحيفة الوفيات: لأبي نعيم الفضل بن دُكَين (ت: ٢١٨)، والتي أوردها الحاكم في كتابه (معرفة علوم الحديث) بإسناده إليه، في (نوع معرفة أعمار المحدثين من ولادتهم إلى وقت وفاتهم)، وهي تضم سبعةً وستين راويًا.
- تاريخ وفاة شيوخ البغوي: لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت٣١٧)، أرخ فيه لوفيات جماعة من شيوخه.
- وفيات جماعة من المحدثين : لأبي مسعود الحاجّي الأصبهاني (ت٥٦٦هـ). وهو في عامته في وفيات الإصبهانيين منذ أواخر القرن الخامس إلى ما بعد منتصف السادس : بين سنة (٤٩٠هـ) وسنة (٥٦٤هـ).
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: لابن زَبْرٍ الرَّبَعِي الدمشقي (ت٣٧٩). ابتدأه من السنة الأولى للهجرة، إلى سنة (٣٥٧). وهذا الكتاب صار بعد تأليفه مشروعًا تتابع العلماءُ على التذييل عليه والتتميم له، كما ستراه:

١- كتاب الذيل على تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زَبْرٍ الرَّبَعِي: لأبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكَتَّاني الدمشقي (ت:٤٦٦). ابتدأ تذييله من وفيات سنة (٣٣٨) إلى وفيات سنة (٤٦٢).

٢-ثم تممه: هبة الله ابن الأكفاني (ت:٥٢٤) في كتابه: الذيل على ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. بدأه من حيث انتهى الكَتّاني، أي: من

سنة (٤٦٣) إلى سنة (٤٨٥).

٣-وذيَّل على سابقه: علي بن المفضّل المقدسي (ت:٦١١) في كتاب سماه: وفيات النقلة. وقد بدأ فيه من سنة (٤٨٥) إلى سنة (٥٨١).

٤-ثم ذيَّل على سابقه: زكي الدين المنذري (ت:٦٥٦) في كتابه الشهير: التكملة لوفيات النقلة، والذي بدأه بسنة (٥٨١) إلى أثناء سنة (٦٤٢).

٥-ثم ذيّل على سابقه: عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني (ت:٦٩٥)، في كتابه: صلة التكملة لوفيات النقلة. وبدأه من سنة (٦٤١) إلى سنة (٦٧٥).

٦- ذيل: أحمد بن أيبك الدمياطي (ت:٧٤٩)، والذي وصل فيه إلى أوائل سنة وفاته .

٧-ثم تَـمَّمَهُ: الحافظُ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت:٨٠٦)، فبدأ بسنة (٧٤٩)، وقيل إنه انتهى به إلى سنة (٧٦٢)، ويحتمل أنه استمرّ إلى ما بعد ذلك، إلى سنة (٧٦٨).

٨-ثم تممه: ابنه ولي الدين أبو زُرْعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت:٨٢٦).

- الوفيات: لابن رافع السلامي (ت:٧٧٤)، بدأ من سنة (٧٣٧)، وانتهى أوائل سنة (٧٧٣) .

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبته العيان: لابن خَلِّكان (ت:٦٨١) .

وله ذيول عدة ، منها :

١- فوات الوفيات: لابن شاكر الكتبي (ت:٧٦٤)، وهو تتميم واستدراك على "وفيات الأعيان" لابن خلكان أيضًا.

٢- دُرّة الحجال في غُرّة أسماء الرجال : لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (ت:١٠٢٥)،

- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت:٧٦٤). وقصد به الاستدراك على كتاب ابن خلكان ما فاته، ورتبه كأصله (وفيات الأعيان) على حروف المعجم .
- المنهل الصافي والمستوفَى بعد الوافي، ومختصره: الدليل الشافي على المنهل الصافي: كلاهما ليوسف ابن تَغْرِي بَرْدِي (ت:٨٧٤)، والذي بدأه بسنة (٦٤٨) إلى سنة (٨٥٥) .

- ومن الكتب التي اعتنت بالوفيات كتب تواريخ الرواة وحملة العلم (وسبقت) .
- وكتابا الطبقات لابن سعد (الكبرى والصغرى) .
- وكتب التواريخ الحولية العامة : منذ تاريخ الطبري ، إلى كتب التواريخ المتأخرة . لكنها بين متوسع في ذكر التراجم ومقتصر ومتوسط . وسيأتي ذكر أهمها .
- كُتب أعيان القرون (كالدرر الكامنة) : يبدأ الحديث عنها منذ القرن الثامن وحتى الرُّبع الأول من القرن الخامس عشر .

***

**٩- كتب الجرح والتعديل العامة والخاصة :**

- **العامة** : كالسؤالات ، والتواريخ ، والطبقات ، التي تتضمن كلاما في الرواة جرحا وتعديلا . بل عموم كتب العلل مليئة بالجرح والتعديل ، وكثير من كتب الرواية لا تخلو من جرح وتعديل يَرِدُ أثناء الإسناد أو عقب الرواية ، فضلا عن دلالات الحكم الضمني كالمستفادة من كتب الصحيح والمستخرجات عليها . وعموم كتب التراجم من تراجم أصحاب الفنون ومشيخات ومعاجم شيوخ .
- **الخاصة** : وهي تختلف باختلاف قيد اختصاصها :

أ- الخاصة بدرجة الراوي جرحا أو تعديلا .

١- الخاصة بالثقات .

- الثقات : لابن حبان : والكلام حول درجة الاعتماد على توثيقه عامة وفي هذا الكتاب خاصة .
- مشاهير علماء الأمصار : لابن حبان .
- الثقات : لابن شاهين .
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة : لابن قطلوبغا .
- الاحتفال بمعرفة الرواة الثقات الذين ليسوا في تهذيب الكمال : لمحمود سعيد ممدوح .
- الثقات للعجلي : مناقشة ذكره في هذا الصنف من كتب الرجال .
- مشيخات اشترطت الثقة أو القبول فيمن تذكره :

أ- مشيخة أبي الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القَوّاس .

ب- أحاديث الشيوخ الثقات لأبي بكر الأنصاري .

٢- الخاصة بالضعفاء : وتنقسم قسمين :

- المختصة بالضعفاء عند صاحب التأليف : والتعريف بالكتب التي سارت على هذه الطريقة .
  - كتاب للنسائي .
  - كتاب أبي إسحاق الجوزجاني .
  - كتاب العقيلي .
  - كتاب ابن حبان .
    - التعقبات عليه .
    - الكلام عمن ذكرهم في كتابيه (الثقات) و(المجروحين) .
  - الضعفاء والمتروكون : للدارقطني .
  - من تتكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين : لابن زُريق المقدسي الحنبلي .
  - كتاب ابن شاهين .
  - الفصل الذي عقده الحاكم في المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم .
  - كتاب أبي نعيم الأصبهاني .
  - الضعفاء والمتروكين : لابن الجوزي .
    - الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء : لمغلطاي .
- المختصة بكل من تُكُلِّم فيه ولو كان الراجح عند صاحب الكتاب أنه يُحتج به .
  - الضعفاء الصغير : للبخاري .

- الكامل : لابن عدي .
- ذكر من اختلف العلماءُ ونُقّادُ الحديث فيه : لابن شاهين .
- الميزان للذهبي :
  - الكلام عن منهجه ومصطلحاته ورموزه .
  - كُتب الذهبي التي سبقته بالتأليف (ديوان الضعفاء ، وذيله ، والمغني) ، ومناهجها .
  - التعقبات عليه والتذييل : للعراقي ، وسبط ابن العجمي ، وابن حجر .
- الرواة الثقات المتكلَّم فيهم بما لا يوجب ردَّهم : للذهبي .
- من تُكُلِّم فيه وهو موثَّق أو صالح الحديث : للذهبي . (والكلام عن علاقته بالكتاب السابق) .
- لسان الميزان : لابن حجر .
  - منهجه .
  - ذيل لسان الميزان : للعوني .

ب-الخاصة بالترجمة لكتاب معين أو كتب معينة أو زوائد رجال كتاب على كتب أخرى :

١- الخاصة برجال الصحيحين أو بأحدهما .

٢- الخاصة بشيوخ أحد أصحاب الكتب الستة وغيرهم .

- شيوخ البخاري : لابن عدي ، وللصاغاني .
- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم : لابن خلفون .
- شيوخ أبي داود : لأبي علي الغساني الجياني .

- أسماء شيوخ مالك بن أنس : لابن خلفون .
- شيوخ عبد الله بن وهب : لابن بشكوال .
- معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسندة المطبوعة : لأكرم بن محمد الفالوجي (معاصر) .
- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني : لأبي الطيب المنصوري (معاصر) .
- رِيُّ الظمآن بتراجم شيوخ ابن حبان : لأبي الطيب المنصوري (معاصر) .
- الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني : لأبي الطيب المنصوري (معاصر) .
- معجم شيوخ أبي الشيخ الأصبهاني : لشريف بن صالح التِّشَادي (معاصر) .
- بلوغ الأماني بتراجم شيوخ أبي الشيخ الأصبهاني : لأبي الطيب المنصوري (معاصر) .
- الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم : لأبي الطيب المنصوري (معاصر) .
- إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي : لمحمود بن عبد الفتاح النحّال (معاصر) .

٣- الخاصة برجال أصحاب الكتب الستة ، والكلام بالتفصيل عن

(الكمال) للمقدسي ، و(تهذيب الكمال) للمزي ، وما انسلّ منه من مصادر ، والفروق بينها ، وأهم مميزات كل كتاب منها ، والتذييل عليها ، لكل من : الذهبي ، ومغلطاي ، وسبط ابن العجمي ، وابن حجر ، والخزرجي ، والمعاصرين .

٤- من ضم إلى الأمهات الست رجال أئمة الفقه الأربعة :

- التذكرة في رجال العشرة للحسيني .

٥- رجال الموطأ للإمام مالك :

- التعريف بمن ذُكر في الموطأ من النساء والرجال : لابن الحَذّاء (ت٤١٩هـ) .
- إسعاف المبطا برجال الموطأ : للسيوطي .
- غنية السالك بتراجم رجال موطأ مالك : لنايف المنصوري (معاصر) .

٦- رجال الشافعي :

- الجوهر النفيس بتراجم رجال الشافعي محمد بن إدريس : لنايف المنصوري (معاصر) .

٧- رجال الإمام أحمد في المسند .

- تيسير الودود بتراجم ابن الجارود : لنايف المنصوري (معاصر) .

٨- رجال ابن خزيمة :

- المسالك القويمة بتراجم رجال ابن خزيمة : لنايف المنصوري (معاصر) .

٩- رجال شرح معاني الآثار للطحاوي :

- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للطحاوي : لبدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ). وفي الشرح الكبير للعيني على شرح معاني الآثار وهو (نُخَبُ الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار) عناية تامة بالترجمة لرجاله .
- كشف الأستار عن رجال معاني الآثار (وهو تلخيص مغاني الأخيار) : لأبي تراب رُشْدِ الله السِّنْدِهي (ت١٣٤١هـ) .
- تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار : لمحمد أيوب الـمَظَاهِرِي – وهو بن السيد محمد يعقوب السَّهارَنْفُوري – (ت١٤٠٧هـ) .

١٠- المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير (الذين خرج لهم في كتبه السندة المطبوعة : التفسير ، التاريخ ، تهذيب الآثار ، صريح السنة) : لأكرم بن محمد الفالوجي .

١١- رجال تفسير الطبري (من كلام محقِّقَيهِ : أحمد محمد شاكر ومحمود محمد شاكر) ، جمع وترتيب : محمد صبحي بن حسن الحلاق .

١٢- تراجم رجال الدارقطني في سننه : لمقبل بن هادي الوادعي .

١٣- رجال الحاكم في المستدرك : لمقبل بن هادي الوادعي .

**١٤- زوائد رجال كتب معينة على رجال (التهذيب) :**

أ- زوائد أئمة الفقه الأربعة :

- تعجيل المنفعة : لابن حجر .

ب- زوائد رجال ابن حبان .

- زوائد رجال صحيح ابن حبان : د/ يحيى الشهري .

١٠- **كتب الكنى والأسماء :**

- التنبيه على أهميتها .
- التعريف بأسماء الموجود منها .
- تخصيص كتب منها بالحديث : الدولابي ، وأبي أحمد الحاكم ، وابن منده ، وابن عبد البر ، والذهبي .

***

١١- **كتب الألقاب :**

- أهميتها :
- التعريف بأسماء الموجود منها .
- تخصيص كتب منها بالحديث : لابن الجوزي ، وابن الفُوَطي ، وابن حجر.

***

١٢- **كتب الأنساب :**

- أهميتها .
- التعريف بأسماء الموجود منها .
- تخصيص كتب منها بالحديث : للسمعاني ، والحازمي ، وابن الأثير ، والخيضري ، والسيوطي .
- علاقته بمشتبه النسبة : لعبد الغني .

- وبمتّفق النِّسَب ومفترقها : لابن طاهر ، والحازمي .
- فصول الأنساب في الكتب المتأخرة : كتهذيب الكمال وذيوله .

***

**١٣- كتب المؤتلف والمختلف :**

- أهميتها .
- مصادر هذا العلم المبثوثة في كتب التراجم الأولى .
- كتبها الأصول : لعبد الغني ، والدارقطني ، والخطيب ، ويلتحق بها كتاب العسكري .
- نتاج ابن ماكولا وذيوله .
- كتاب الإمام الذهبي ، وما بُني عليه : لابن رافع ، وابن ناصر الدين ، وابن حجر .

***

**١٤- كتب المتفق والمفترق :**

- أهميتها .
- الجمع والتفريق في كتب التراجم عموما ، وكتب المؤتلف والمختلف والمتشابه خصوصا .
- كتب المتفق والمفترق .

***

**١٥- المشيخات ومعاجم الشيوخ والرِّحْلات :**

- أهميتها .

- التنبيه على وجود مشيخات تترجم للشيوخ ولا تكتفي بالرواية .
- أهم المشيخات التي تتضمن ترجمة وحكما على الشيوخ .
- التنبيه على كتب الرحلات العلمية التي تتضمن تراجم للشيوخ .

***

١٦- **كتب التراجم العامة : وهي** كتب الأعلام بإطلاق :

- سير أعلام النبلاء للذهبي : ومنهجه ، وأهميته ، ومميزاته ، والدراسات حوله ، منزلته ضمن كتب الذهبي في التراجم وضمن كتب التراجم عموما .
- الأعلام : للزركلي : ومنهجه ، وأهميته ، ومميزاته ، وذيوله .
- كتب الوفيات والتواريخ التي تقيد وفيات الأعلام :
  - وفيات الأعيان : لابن خلكان : مميزاته والنقد الموجه إليه وذيوله .
  - تاريخ الإسلام للذهبي : ومنهجه ، وأهميته ، ومميزاته ، والدراسات حوله .
  - العبر للذهبي وذيوله :

وأول ذيوله : ذيل للذهبي نفسه : وبدأه من سنة (٧٠١) إلى سنة (٧٤٠).

ثم ذيَّل عليه أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني (ت:٧٦٥)، وقيل: إن اسمه "عِبَرُ الأعصار وخبر الأمصار". بدأه من سنة (٧٤١)، وانتهى قبل وفاته بسنة، أي: سنة (٧٦٤). وقد طُبع مع ذيل الذهبي في مجلد واحد.

ذيل العبر: للحافظ زين الدين العراقي (ت:٨٠٦) . وبدأه بسنة

(٧٤١)، وتوقف سنة (٧٦٣). وهو أشمل من ذيل الحسيني ، يزيد عليه بنحو ضعف عدد التراجم .

ولذيل زين الدين العراقي ذيلان :

١-الذيل على ذيل العبر: لابنه : ولي الدين أبي زرعة العراقي (ت:٨٢٦)، وهو مطبوع. بدأه من سنة (٧٦٢) وهي سنة مولده، إلى سنة (٧٨٦) .

٢-وتذييل الذيل : لنسيم الدين عبد الغني بن عبد الواحد الـمُرْشِدي (ت٨٣٣هـ) : بدأه بسنة (٧٦٤هـ) إلى سنة (٧٨٧هـ) .

- دول الإسلام للذهبي : وذيوله .
- الإعلام بوفيات الأعلام : للذهبي .

***

## ١٧- التراجم المفردة :

ككتب المناقب الخاصة ببعض الأئمة ، أو الخاصة بأخبار بعض المشاهير .

***

## ١٨- كتب تراجم أصحاب الفنون :

١- الفقهاء :

أ- تراجم الفقهاء عامة .

ب- تراجم فقهاء المذاهب .

- فقهاء الحنفية .
- فقهاء المالكية .

- فقهاء الشافعية .
- فقهاء الحنابلة .
- فقهاء الزيدية .
- فقهاء الإباضية .
- فقهاء الظاهرية .

٢- تراجم الأصوليين .

٣- تراجم المفسّرين .

٤- تراجم القُرّاء .

٥- تراجم القضاة .

٦- الزهاد والصوفية .

٧- تراجم اللغويين والنحاة .

٨- تراجم الأدباء والشعراء .

- كتب عامة .
- كتب مختصة بالمعاصرين لصاحب الكتاب .
- كتب مختصة .

٩- تراجم المؤرخين والنَّسّابين .

- معجم المؤرخين المسلمين (حتى القرن الثاني عشر) : للدكتور يسري عبد الغني عبد الله .

١٠- تراجم المؤلفين :

- الفهرست : لابن النديم ، فمن جاء بعده .
- فهارس المكتبات : المطبوع منها والمخطوط .

١١- تراجم المذاهب العقدية :

- الأشعرية .
- المعتزلة .
- الإباضية .
- الشيعة الإمامية .
    - أهمية الوقوف عليها وفوائده ، وبيان رجوع بعض أئمة الإسلام إليها ، كابن حجر في اللسان .
    - أهم مصادر التراجم الإمامية المتقدمة .
    - أهم مصادر التراجم الإمامية المتأخرة .
- الشيعة الزيدية .

١٢- الأطباء والفلاسفة .

١٣- تراجم المستشرقين .

